عدد ٤٥٥ (ثمن النسخة ٤٠ صانتيما) السنة الثانية عشرة

المراسلات
الاشتراكات
ترسل المراسلات باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها :
البشير الخنفي
ادارة الجريدة : نهج سيدي الصردو وعدد ١٢ تونس

عن سنة عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠٫٠٠ ١٧٫٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ٣٥ ٢٠٫٠٠
في سائر الاقطار ٦٠٫٠٠

لسان الشعب
١٩٢٠ ١٣٣٩
LISSAN ECH-CHAAB
Directeur BÉCHIR EL-KEHF… 2, Sidi Es-Sourdou - TUNIS

الاعلانات
لسان الشعب
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار العربي» نهج البلجيك رقم ١١ تونس تليفون ٣٤،٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité
s'adresserà M. BENNYS " La Publicité Arabe
11 Rue des Belges Tunis Téléph. 34,40

تونس يوم الاربعاء ١٩ جمادى الاولى ١٣٥٠
(جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع)
الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٣١

مسالة التعليم بالجامع الاعظم

نحن اليوم على ابواب السنة الدراسية الجديدة وقد اخذ الطلبة يتوافدون الى صفوفهم في ميدان التعلم من كل حدب وصوب وفي مقدمتهم طلبة الجامع الاعظم الذين اخذنا نشاهد طلائعهم اليوم وكلهم اعناق مشرئبة الى ما انتجته لهم اجتماعات ومناقشات لجنة اصلاح التعليم و لادارة بالجامع الاعظم التي اجتمعت لهذا الغرض والتي تركوا عندها ءامالهم وعولوا عليها في وضع مستقبلهم ومستقبل الاجيال الاتية بعدهم على اسس ودعائم متينة ولقد عادوا اليوم بعد قضاء الراحة الصيفية وكلهم شغف بالاطلاع على ما تم في هذا الامر الخطير

فهل لدينا ما يصح ان يكون جوابا مقنعا مطمئنا نفوسهم عن تلك الاسئلة التي يلحون بها في وجه كل منهم ؟ الجواب سلبيا بدون شك . اللجنة قد اجتمعت ودونت اجتماعاتها ومناقشاتها ومقرراتها ولكن كل ذلك وهو زبدة المخض بلا مراء قد ابقي لامر ما سرا مكتوما والحال ان الامة قد اجمعت بلسان مفكريها على المطالبة بنشر تلك المقررات والمناقشات التي دارت حولها قبل صوغها في الشكل القانوني ليشارك غير اعضاء اللجنة في هذا الامر المهم بابداء ما يظهر لهم في تلك المقررات من الخطا والصواب حتى تتسع الثقة بهذا النظام الجديد وحتى تشارك في وضعه كافة الافكار التي من حقها ومن واجبها ايضا ان تضع يدها مع الايدي العاملة في هذا البناء المهم الذي له التاثير المعروف في حياة هذه الامة وتكييف عقلية رجالها واهل الحل والعقد فيها . فلو نشرت هذه المقررات لكانت الجواب الشافي الكافي الذي ينتظره كل من يهمه امر هذا الاصلاح المنتظر

ولكن انى لنا ان نظفر بمطلبنا والاذان لا تريد ان تستمع لهذا الصوت صوت الامة الصادر من لسان صحافتها وكثيرا من الايدي التي تعمل في الخفاء اوصلتنا امام الامر الواقع ومصادمتنا بما قرر ودبر قبل في شكل قانوني لا يقبل التغيير ولا التحوير

انا رغما من عدم الانصات لصوتنا ورغما مما اتصل بنا من ان مقررات اللجنة لا يبعد ان يصدرها امر علي فانا نعيد الطلب في الحاح شديد بالعدول عن سياسة عدم الاعتداد بالراي العام واجابة الطلب بنشر مقررات اللجنة والاخذ بالصالح مما يقال حولها قبل جعلها قانونا ووضعها موضع التنفيذ

هنالك خصومة صحفية يقول مثيروها والنافخون في نارها انها من اجل اصلاح التعليم بالجامع الاعظم ولكن الذين يعرفون دخائلها لا ينكرون انها خصومة شخصية قديمة قد قدح زنادها احتكاك الافكار بلجنة الاصلاح فزادها ذلك اضطراما فتجاوزت مخادع اجتماعات اللجنة الى الصحافة ووضعت امام الراي العام وعندها ظهرت بمظهرها الحقيقي خصومة شخصية بين رجلين يتراشق انصارهما بالمثالب والنقائص ويرمي كل منهما صاحبه بما يكره

نحن لا ننكر ان بعض انصار الاصلاح قد ادلى بما يعتقد مما نجد معه فيه من الراي السديد ، ولكن تلك الابحاث الثمينة قد غمرتها هذه الفتنة العمياء ولم تتركها تصل الى الاذان وحالت بينها وبين الرسوخ في الاذهان ولقد بقينا حينا من الزمن ننتظر انتهاء هذه الخصومة او هدوءها على الاقل لنقول كلمتنا في الموضوع ولكننا وجدنا القائمين بها كلما خمدت زادوها نارا فاضطررنا الى العدول عن الانتظار وخوض غمار الموضوع مبتعدين عن تلك الخصومة تاركين ساحتها مقتصرين على بحث مظان الخلاف الذي كان سببا في انقسام اللجنة حسبما [illegible] من اوثق المصادر

لقد تتبعنا ما كتبه رجال خصومة اليوم فلم نظفر بشيء يتعلق بجوهر الاصلاح بينما كان في امكان جميعهم لو كان غرضهم هو الاصلاح كما يقولون ان يجروا محادثات مع كل من فضيلة شيخ الاسلام وفضيلة رئيس الافتاء يستوفون بها حدود الخلاف ووجهة نظر كل منهما فيه ويكون ذلك هو مناط الاخذ والرد ولكن الجماعة لم يفعلوا شيئا من ذلك وكانوا في خصومتهم كحاطب ليل

يوجه المتحيزون لفضيلة رئيس الافتاء مطاعن شخصية الى فضيلة شيخ الاسلام وينسبون له القيام باعمال يتندرون بها من الماضي البعيد ويريدون اقناع العموم بان اتيانه بها فيه مساس بحقوق الوطن وبمنصبه الديني ايضا حتى لا يؤمن الناس بان وقوفه في مسالة اصلاح التعليم بالجامع موقف المحافظ انما القصد منه المحافظة على الدين وحمايته من بدع المبتدعة وفتنة الملحدين كما يدعيه انصاره، ويقابلهم انصار فضيلة شيخ الاسلام بمثلها ويقنعون الناس بان التوسع في برنامج الاصلاح ليس المقصود منه ذات الاصلاح وانما هو فتح الباب على مصراعيه لاعداء الاسلام ليتمكنوا من طعنه بايدي بنيه المتخرجين من معاهده مثل عصبة الالحاد التي يوجد كثير من افرادها لهم شهادة العالمية من الجامع وهي التي خدعوا بها كثيرا من العامة وفتنوهم بها عن دينهم

هذه القواعد والمواد التي تقوم عليها خصومة اليوم وتكون منها وهي من خلط المواضيع بالمقدار الذي تضيع معه الحقائق ولو كان هناك شيء من الصراحة والشجاعة اللازمتين لمن يخوض هذا الميدان لوضعت امام كل من فضيلة شيخ الاسلام وفضيلة رئيس الافتاء الاعمال التي تنسب اليه وتنتقد عليه وحوسب عليها بقدر ما يجب ان يحاسب من ارتكب مثلها من امثالهما وخرجت مسالة الاصلاح على حدة من وسط هذا التهريج والتعريض والتلويح وكنا امام حقائق وابحاث نزيهة لا يقصد منها الا الاصلاح ذاته ولوصل بنا المطاف الى غاية حميدة ولكن القوم تستروا بالاصلاح لمناقشة الشيخين في غير الاصلاح فكان ما نراه اليوم من هذه الخصومة العقيمة

اوهمنا المختصمون ان الخلاف الذي شجر يتعلق باقراء بعض العلوم الكونية بالجامع الاعظم من عدم اقرائها وهل تقرا في الجامع او غير الجامع اذا قدر وجعلت من مواد ما يدرس فيه فالتبس لاختلاف القوم في شيء قد اصبح لا يحتمل الا[illegible] ولكن تصريحات بدرت من فضيلتي الشيخين ازالت عنا الوهم وحطمت هذا الركن من الخصومة [illegible]

اوصلتنا النتيجة الى انه لا خلاف في دراسة العلوم العصرية بالجامع وان ما لم يمكن اقراؤه بالجامع منها يدرس في محل اخر يلحق بالجامع وانما الخلاف في الكمية وبعض الانواع . فهل في مقدورنا ان نعرف حدود هذه الكمية واعيان هذه الانواع حتى ندلي برأينا فيها ؟ انه لا يمكن ذلك ما دامت الحكومة تمعن في هذا التكتم وتضن علينا بنشر مقررات اللجنة

واذا كنا لا نقول بتحويل الجامع عن وجهته التي وجد لها بان نجعله يخرج لنا الاطباء والمهندسين في الكهرباء والميكانيك ولا الفنانين من مصورين ونحاتين فانا لا نقول ايضا بجعل متخرجيه لا يفهمون ما يقال لهم من مواطنيهم ابناء المدارس الاخرى ولا الكتب التي تؤلف في غير ما تخصصوا فيه اذ الواجب ان ياخذوا من المعارف بطرف [illegible] ما يؤهلهم لفهم الكتب الدالة على اختلاف [illegible] والنظريات على تباين مواضيعها ثم يتخصصون فيما اسس له الجامع من لغة ودين

اما الذين يقولون بوجوب تعويض الثقافة [illegible] من بعضها فانا نجيبهم بان التقارب لا يقع الا من جهتين فمتى اهتمت الحكومة باعطاء المدارس التي لها حظ من الدين واللغة العربية اخذنا نحن [illegible] ذلك من الفلسفة والطبيعيات ما يلزم [illegible] علوم اللغة والدين وما تقتضيه [illegible] والدين من الوسائل وما يضمن حياة [illegible] المجد في العصر الحاضر ويسهل لهم سبل [illegible] في اتحاد مجتمعهم سياسيا واجتماعيا [illegible] والنزاهة وسداد الراي . وموعدنا [illegible] العدد القبل ان شاء الله

حوادث خارجية

حوادث طرابلس الغرب

نشرت الصحف خبر اعدام الزعيم المجاهد الكبير السيد عمر المختار وهذا الخبر نشرته شركات البرق من دون ان تبين لنا كيفية اسره ولا الوقائع التي اسر فيها وكان نشر خبر اعدام هذا المجاهد يوم ١٧ سبتمبر الجاري وقد وقفنا في بريد الشرق الاخير على هذا النبأ العظيم ولكن في البريد نفسه وقفنا ايضا في زميلتنا (فتى العرب) الدمشقية الغراء الصادرة يوم ١٥ سبتمبر الجاري على الخبر الاتي نصه وهو :

جاء كتاب من الزعيم السيد عمر المختار الى اللجنة التنفيذية الطرابلسية فنقتطف منه ما يلي :

.. ما كادت تصل الينا اخبار نقل الطليان [illegible] العائلات المحشورة في [illegible] عين الغزالة ، وفي جهات [illegible] البرق ، الى المنطقة الغربية حتى اسرع المجاهدون لنجدة اخوانهم المظلومين والتقوا بالعدو في بئر [illegible] وهجموا عليه هجوما صادقا واستمر القتال بينهم وبين جنود الفاشست سبع ساعات انهزموا في خلالها هزيمة شنيعة فتعقبهم المجاهدون الى ان [illegible] طاول الاجل منهم الى بلدة [illegible] المرج ، وقد تركوا في هذه المعركة ٨٩ قتيلا بين [illegible] وايطالي [illegible] وغنم المجاهدون خيولا كثيرة وغنائم اخرى متنوعة واستطاعت كثير من هذه القبائل المساقة الى الموت الالتحاق باخوانهم المجاهدين [illegible] هذه الواقعة ولا تزال القبائل المحشورة في اماكن مختلفة تلتحق بمعسكر المجاهدين كلما سنحت لهم فرصة فرارا من المظالم التي ينفذها الفاشست في رقابهم

ان حال المجاهدين الروحية قوية جدا وان اخصاب الاراضي الواسعة القريبة منها - الذي لم يسبق له مثيل - زاد في قوانا حقق الله امالنا وامال اخواننا المسلمين والله مع الصابرين .

هل يتفق

مسلمو الهند مع غاندي
حديث عن مؤتمر الطاولة المستديرة
نجاح الهند نجاح لبلاد العرب
جامعة عليكرة ومدرسة احمد عزت العابد في دمشق
لمراسل (فتى العرب) الغراء في مصر

اصبح منزل حضرة الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر محطا لرجالات الشرق ومستقرا لزعمائه ورجالاته وآخر هؤلاء الكبار الذين وفدوا الى زيارة الزعيم عالم الهند الاستاذ فخر الدين احمد سكرتير جامعة عليكرة وقد تناول سيادته طعام العشاء على مائدة السوري الكبير ولوحظ انه كان فرحا باخبار النهضة في سورية وفي بلاد العرب وعلى ذكر هذا الهندي الكبير اقول ان هنديا مثقفا من مسلمي الهند نزل منذ ايام في اكبر فنادق القاهرة فما ان ذاع نبأ قدومه حتى توافد للسلام عليه رجالات من مصر والعراق وسورية : وكنت في جملة الذين زاروه باسم جريدة فتى العرب : وقد علمت منه اشياء كثيرة عن موقف غاندي بازاء مسلمي الهند وعن موقف الاحزاب الهندية الاخرى وحيث ان مؤتمر الطاولة المستديرة الذي عقد في لندن يهم المسلمين امره كثيرا فقد وجدت ان انقل الى قراء الفتى اراء الهندي الكبير الذي ضن علي بذكر اسمه في الصحف وهذا هو بعض حديثه، قال اديب الهند

ان قضية الاستعمار قضية واحدة ولا شك ان اكبر عقبة تقف في سبيل حلها تجرها على الهند بما فيها من الثروة المادية الهائلة ومئات الملايين الذائبة الارواح، والفكرة المنتشرة هنا ان حل هذه القضية في لندن في مؤتمر المائدة المستديرة يقرب حل القضية المصرية وللقضية المصرية تاثير كبير في القضايا المجاورة لها .

ثم قال انه متفائل وليس للقنوط الى قلبه منفذ فالذين يفاوضون على المائدة المستديرة هم اهم زعماء الهند من مسلمين وهندوكيين والتاييد الذي ينالونه من بلادهم لا يحصل عليه غيرهم والمسلمون ام منقسمون الى حزب الميمنة وحزب الميسرة وحزب الوسط فالذين هم في الميمنة يجارون الهندوكيين بالتسليم التام وعلى راسهم الدكتور مختار احمد انصاري والاستاذ ابو الكلام وهنالك اجماع على ان اخلاق الدكتور انصاري هي فوق ان تصل اليها الالسن بالنقد او تنالها القلوب بالشك ولكن يعاب عليه وعلى رفيقه التفريط والاستسلام واما حزب الميسرة او الشمال فتبعه شوكت علي والسر محمد شفيع وشفاعة احمد خان وهؤلاء هم المتطرفون ومبدأهم ان يجري الانتخاب في الهند على قوائم مختلفة للمسلمين قائمتهم الخاصة وللهندوكيين قائمتهم الخاصة الخ وان يعطى المسلمون في المقاطعات التي يؤلفون فيها اقلية صغيرة نسبة مئوية اكبر في عدد النواب بخلاف حزب الميمنة المذكور فان مبدأ هذا الحزب ان الانتخاب في قائمة واحدة من غير تفريق بين المسلمين وابناء وطنهم ، بقي حزب الوسط وعلى راسه محمد علي جناح والسير علي امام والسيد سلطان احمد فان هؤلاء يقولون ان يكون الانتخاب في قائمة واحدة وان يكون عدد النواب المسلمين في

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

هذه الطائفة على قدر نسبتهم المئوية بين السكان وهنالك ١٤ مقاطعة في الهند في خمس منها يؤلف المسلمون اكثرية فلتكن هذه المقاطعات الخمس مصبوغة بصبغة اسلامية ولا بأس ان تكون الباقية بصفة هندوكية .

اما الهندوكيون ففيهم السيطرة المتطرفة التي تريد سحق الطوائف الاخرى وليس فيهم على ما يظن ميمنة ولكن غاندي وسابرو وجواهر لال نهرو هم على راس حزب الوسط ويعترفون بحقوق المسلمين ووجوب مراعاتها

والسبب الاكبر الذي دعا الاستاذ الهندي صاحب الحديث الى التفاؤل هو ان العناصر المتوسطة هي التي سيكون لها الكلمة العليا في المائدة المستديرة لان الهند او اكثرية الهند المطلقة هي من ورائها ومن القائلين بقولها .

في جمعية الشبان المسلمين

دعت جمعية الشبان المسلمين الاستاذ تخي الدين احمد الى دارها فالقى فيها محاضرة قيمة عن جامعة عليكرة اول امس حضرها الدكتور شهبندر خصيصا فكان العالم الهندي يتكلم الانقليزية مثل ابنائها ومما لفت الانظار في محاضرته ما ياتي من الكلمات التي اريد ان تذكر في بني العرب :

قال ان المسلمين في الهند لولا جامعة عليكرة ما كان يسمع لهم صوت في الهند وان ناهزوا السبعين مليونا في العدد ، ولا يكاد يوجد رجل بارز منهم الا وهو من خريجيها او من المتصلين بها وقد اسس هذه الجامعة الحبر السيد احمد خان منذ اكثر من خمسين سنة فابتداها باربعة اكواخ وميزانية تبلغ نحو اربعمائة جنيه و[illegible] تلاميذ فيها اثنا عشر اما [illegible] الفان ومئتان [illegible] انشا [illegible]

وقد نقلت لكم هذه النبذة من محاضرته القيمة لالفت نظر ابناء الوطن الكرام الى شان العلم في النهضة القومية فممن ذكرهم المحاضر مثلا انهم من تلاميذ هذه الجامعة وممن تعرفون اسماءهم المرحوم مولانا محمد علي واخوه شوكت علي .

فهل هنالك من يستنهض همة ورثة المرحوم احمد عزت العابد لتنفيذ رغبته في تاسيس تلك المدرسة المشهورة التي حجز لها خمسة الاف جنيه من ماله والمال الان مودع في المصرف وقد بقي الى مدة نحو سنتين من غير ربح ولكننا بالتعاون مع حضرة محمد علي العابد والاستاذ الشيخ موسى الطويل تمكنا من تحديد ربح له يضاف الى راس المال كي لا يبقى هذا المال عاطلا الا ان الفائدة المتوخاة منه ليست هذا الربح البسيط بل تثقيف ابناء سورية حتى يكون المدافعون عن حقوقها المهضومة اكثر علما واشد ساعدا واكبر عددا وكما انه لم يدر في خلد احد ان الاكواخ الاربع تصبح جامعة كبرى كذلك لا يدري احد ماذا يكون مصير هذه الالاف الخمسة من الجنيهات اذا صرفت على تعليم ابناء سورية وتربيتهم . وكل الذي يهمنا في هذه الاونة ان يشمر المودع اليهم امر هذه المدرسة عن ساعديهم ومعظمهم الان في دمشق ليظهروا هذا المشروع النافع الى حيز الوجود .

خطاب المجاهد الكبير

الاستاذ مكرم عبيد

في فلسطين

زار فلسطين في المدة الاخيرة فخر شباب مصر المجاهد الكبير صاحب المعالي الاستاذ مكرم بك عبيد وقد احتفلت به الامة الفلسطينية اعظم احتفال وقد قوبل في جميع الجهات باعظم تكريم واحترام وكان بودنا ان ننشر البعض من الاحتفالات التي اقيمت له ولكن ضيق نطاق الجريدة منعنا من ذلك ولهذا نكتفي بنشر احد الخطب التي القاها هذا الزعيم الجليل كما نشرته « الجامعة العربية » الغراء ونصه :

وقف الضيف الكريم الاستاذ مكرم عبيد فاستقبل بعاصفة من التصفيق واشرأبت الاعناق الى سماع ما سيقوله ، فاستهل خطابه بقوله ان هذه المدينة المقدسة هي مدينة الوحي والالهام فجدير بالمتكلم ان يصمت لانه ليس اجمل من هذه الطبيعة الساحرة الضاحكة وان العظة البالغة هي التي تستمد آياتها من حكمة الاجيال السابقة وهي الحكمة التي يحاول الانسان بظلمه وغروره ان يفر منها وهي على الدوام في اثره وهذه هي الشريعة العليا هي الدين والدنيا هي العلة والمعلول هي الخالق والمخلوق هي الحق (تصفيق شديد)

ثم قال هذه الحكمة التي علمتها هذه المدينة للزمان هي كلمة الحق الذي هو الالف والياء من كلمة الوجود لانه مستمد من روح الخالق الذي ليس لمخلوق مهما طغا وتجبر ان يعلو على الحق تعالى الله اكبر (تصفيق شديد)

ثم اشار الى مبلغ ظلم المستعمرين الذين يحاولون في هذه المدينة المقدسة التي تجاورت فيها المعابد وتاخت الاديان ان ينصروا فريقا من بني الانسان على فريق (تصفيق شديد) ، وقال ان من حق الانسان ان يعيش حرا لان الحرية والعدالة والمساواة هي العناصر الاولى للحياة النفسية كما ان الهواء والنور والحرارة هي العناصر الاولى [illegible] الغربيين الذين ينكرون على الشرقيين حق الحرية وقال اننا يجب ان نكون احرارا اولا ثم نتطور وان الذين يقولون اننا لا نستحق الحرية انما يقولون ذلك لان حريتنا تتعارض مع مصالحهم وهو قول ظالم ، وقال ان الاضطهاد لا يزيدنا الا استمساكا بالحق ودفاعا عنه واستشهد بالسيد المسيح والنبي صلى الله عليه وسلم وما لاقياه من الاضطهاد الذي لم يحل دون انتشار مبادئهما السامية

ثم عطف على ذكر المفاوضات المصرية الاخيرة وكيف ان المصريين ذهبوا اليها بنية خالصة للوصول الى حل شريف لقضية بلادهم وكيف ان الانكليز قطعوا المفاوضات بعد ان تم الاتفاق على اغلب المسائل متذرعين بمسالة السودان وان الانكليز بعد قطع المفاوضات اخذوا يسومون مصر ارهاقا وظلما بواسطة بعض ابنائها الذين هدموا دستورها وارجعوها القهقرى عشرات من السنين

وقال ان هذه الخطوة الرجعية سوف تزيد مصر ثباتا على حقها وتطلبا لاستقلالها وحريتها ، وهنا توسع الخطيب في ذكر ما وقعت فيه مصر من ازمة اقتصادية وانها اصبحت على ابواب المجاعة . وافاض في ذكر طرق الارهاب التي يلجأ اليها خصوم البلاد كل ذلك نكاية في الوفديين الذين لم يقبلوا ان يفرطوا في حقوق مصر في السودان

ثم جعل الشطر الاخير من خطابه في الاطناب بما رآه من آثار النهضة الاقتصادية في سوريا ولبنان وتمنى لمصر ولفلسطين مثل هذه النهضة الاقتصادية التي تحول دون استغلال الغرب للشرق كالقوة المطلوب . ثم دعا الى توحيد الروابط السياسية والادبية والاقتصادية في البلدان العربية وتكلم على كل رابطة من هذه الروابط باسهاب ذاكرا فوائدها في ايصال البلاد الى الاستقلال والحرية ، وختم خطابه بتحية فلسطين والبلاد العربية باسم مصر الخالدة هذه البلاد التي يوحدها الشعور والوحدة والانسانية والامال والالام ، فقوبل خطابه بعاصفة من التصفيق

حوادث داخلية

سانحة

المشاكل المتجددة

آن الاوان لافتتاح المدارس والمعاهد واقبلت السنة المدرسية تحمل المشاكل والصعوبات والالام والاضطرابات وقد اخذت الحيرة تعلو الوجوه وتعبث بالافكار وتقف باولياء التلامذة على شفير اليأس فلا مدارس كافية للقيام بالمطلوب ولا حالة اقتصادية مساعدة على المرغوب بل ضعف الطالب والمطلوب وعم بلاء هاته الضائقة بسائر الطبقات وسرى بين الامة سريان النار في الهشيم فاوقف دولاب الاعمال وقضى على الاماني والامال وضيق على طالبي العلم كل مجال فالكثير من ابنائنا الذين احرزوا على الشهادات الابتدائية في السنة الدرسية السالفة نصيبهم الاهمال اذ لا معين لهم على اتمام معلوماتهم والمدارس الثانوية لا تتساهل في القبول فضلا عن تخفيف اجور التعليم واني لا اعرف شخصا [illegible] رفاقهم ما يحتاجون اليه ويعينونهم على دفع معاليم التعليم خوفا من ان ترفتهم المدرسة اذا لم يؤدوا لها بالمعلوم والجمعية الخيرية التونسية آثار في هذا الصدد لا تنكر فانها ترسل التلامذة الى المدارس وتتبرع بدفع المعلوم وكيفما كانت ميزانيتها فانها تعجز عن القيام بكل فقراء المملكة الذين تتساقط مطالبهم على الجمعية تساقط اوراق الاشجار في زمن الخريف فتضطر الى اجابة البعض والاعراض عن الآخرين اضطرارا وما اجدرها ان تنشد

واتعب خلق الله من زاد همه
وقصر عما تشتهي النفس وجده

والمدرسة الصادقية المحبوبة من كافة التونسيين لحسن اسلوبها وعنايتها بدراسة اللغتين الفرنساوية والعربية قد ضاق نطاقها ايضا واكتظت بالتلامذة ولم يبق فيها امل لاحد وليس لنا من المدارس من يضاهيها حتى يمكن الاعتماد عليه ويقال ان لها من الريع ما كانت تقتدر به على القيام بالارساليات العلمية سالفا ولسنا ندري السبب في عدم التوسع فيها باحداث اقسام اخرى من شانها ان تخفف نوعا ما من حيرة التونسي وتفتح امامه الباب على مصراعيه اما الذين يؤمون الجامع الاعظم فحدث عن حيرتهم وحيرة اوليائهم ولا حرج فهناك البؤس والمناظر المحزنة والالام المتعددة والبلايا المتوالية والمصائب التي لا حد لها .. ومعظم الوافدين على الجامع ينقطعون عن التعليم لعدم وجود محلات السكنى وهناك مئات من بين الطلبة من قضوا السنين العديدة بالجامع الاعظم بل احرز البعض منهم على شهادة التطويع وهو يسكن بالوكالات والفنادق مقيما مع طوائف لا يلائمهم ولا يلائمونه فكانوا مصداق النصف الثاني من بيت ابي الطيب :

وقد نزلوا بالروى غير اهله
ويستصحب الانسان من لا يلائمه

على ان هذه السكنى في الفنادق والوكالات وفي الدكاكين انما يقتدر عليها الذين بلغوا رشدهم والشبان الذين يحافظون على اخلاقهم وآدابهم ويصونون كرامتهم اما الاحداث والمراهقون فهيهات ان يسكنوا هناك ويسلموا من فساد الاخلاق والطبيعة وسوء الحال بل من المستحيل ان ياذن عليهم اولياؤهم او يتركوهم يعيشون في بيئة وبيئة تضر بهم ادبيا وماديا ولذلك يجبرون على حرمانهم من التعليم ومن تهاون منهم في هذا الامر جنى ندامة عاجلا او آجلا لان المراقبة مفقودة والحدث في اول عهده بالحياة يكون هدفا لكل مؤثر والحاصل ان البيئة الاجتماعية بتونس لم تتوصل الى حل مرضي لهاته المشاكل التي تتجدد عاما فعاما ويذوق مجموع الامة من جرائها العذاب الوانا وما دام هذا الحال فان العبء كله يلقى على اولياء التلامذة الذين لا يعينهم احد باي اعانة كانت وهذا الخلل الموجود من اقوى الادلة على ضعف العناية بالتعليم في هذه البلاد والا كان الواجب على كل فرد ان يفكر في الطرق التي تعين على رفع مستوى التعليم والتلامذة وتخفيف شيئا من العبء الثقيل المحمول على كاهل الاولياء خاصة سواء باحداث المدارس او تاسيس الجمعيات او بدعوة اهل الغيرة والاحسان الى كراء محلات لايواء التلامذة او غير ذلك من الاعمال الخيرية التي تعود بالنفع على الجميع

محمد الهادي العامري

في كلية الحياة . . .

البطالة

لا زالت مسالة البطالة عندنا من المسائل المعقدة التي [illegible] جدا على اولي الامر حلها حلا مرضيا [illegible] هاته الظروف ما داموا لم يتجهوا الى اسبابها اتجاها كليا وجديا ايضا يمكنون من الاشراف على ادوائها مباشرة وبدون واسطة . اقول هذا نظرا الى طلبات الاسعاف الصادرة من كامل جهات المملكة دون ان تحرك الحكومة ساكنا سوى ما تصدقت به على بعض البطالين من كيلوات الدقيق والقطاني الامر الذي لا يبقي مجالا للشك في ان الحكومة لم تتبين جيدا مقدار ما ينتج من الاضرار والكوارث من ازمة البطالة التي اتسع نطاقها وانتشر وباؤها في طول البلاد وعرضها ولسنا نسيء الظن بها ونرميها بعدم الاكتراث في هاته القضية لانها هي الاخرى تعلم ضغطها المسيطرة وحدها على الميزان التونسي ونحن نرى ان عاقبة الامر كيفما كانت حالتها ستكون مسلطة عليها اولا وبالذات الشيء الذي دعانا الى طرق هذا الموضوع المرار العديدة خشية الوقوع في حالة شديدة تكون بعدها الحكومة امام الامر الواقع ، وليس من الجدوى ان نسرد من جديد اسباب اليد العاطلة ومناشئ الاسباب التي [illegible] وتركتها دون القدرة على الحركة [illegible] والطرق التي يمكن بها القضاء على هاته الاسباب واستئصالها من الاصل فقد اتينا كل ذلك في [illegible] ناعمة الاحذية البطالين الذين عقدوا اجتماعين لهذا الغرض وقرروا فيها المطالبة [illegible] بالفائدة عموم العملة [illegible] الحكومة غير [illegible] الا مع ذلك ينبغي ان ننهض الى ما قررته الحجرة التجارية الاهلية في جلستها المنعقدة اواخر اوت المنصرم برئاسة السيد محمد شنيق الذي بين في تقريره كثيرا من المساعي التي سعى بها لفائدة اليد العاملة من ارباب الحرف والصنائع الاهلية بانواعها ، مثل صناعة الشاشية ، والبلغة ، ونسج الحرير والصوف والقطن وما الى ذلك من الصنائع التي قضت عليها المزاحمة الاجنبية بالبوار وقد كان ملخص ما دار في هاته الجلسة وما قرره الحاضرون من اعضاء الحجرة في خصوص ما يجب القيام به تلافيا لازمة البطالة لا يختلف مع ما اجمعت عليه الطبقة المفكرة ورجال الصحافة وحملة الاقلام الذين ضربوا بسهم في هذا الميدان ، وكل ذلك يتلخص فيما ياتي :

اولا ـ رفع المعلوم الديواني على الواردات الاجنبية وبخاصة منها ما هو موجود من نوعها في بلادنا .

ثانيا ـ تاجيل دفع الاداءات والضرائب الدولية والعمل على ما ياخذ عن يد المرابين وتقنين قانون الديون بصفة استثنائية تنفرج به ازمة البطالة وتنبعث به روح جديدة تنشط المدينين سواء منهم التاجر او الصانع والزارع .

ثالثا ـ اسعاف المتساعين بقروض يمكن تمديد اجلها الى اوقات اليسر على ان تتعهد الحكومة بترويج البضائع التونسية بكل الوسائل وتلزم مستخدميها الرسميين وتلامذة المدارس ، والشواش ، والصبايحية ورجال الشرطة

هذه اهم الوسائل لتخفيف وطأة ازمة البطالة المجمع عليها من طرف الكل نضعها من جديد بين انظار اولي الامر ، وننتظر الحجرة التجارية ورئيسها الهمام بالخصوص الى ان يضعوا نصب اعينهم ويطلبوا تحقيقها الى النهاية ، والا فعلى تونس ومنتجاتها السلام . ([illegible] . . .)

حفظ القرآن

قرانا في اليوم السادس من جمادى الاولى بجريدة الزهرة تصريحات ثمينة لجناب المولى الوزير الاكبر اجاب عن كلمات القاها بين يديه الوطني الغيور السيد احمد الشطي في استلفات انظار جنابه لاصلاح الجامع اصلاحا يرضى الله والناس ومن انفس ما لفظه ايده الله من الجواهر قوله (من اجل ذلك اشترطت حفظ القرءان لان به يحفظ الدين وهو قاموس اللغة العربية) فان هاته الجملة يهتز لها كل مسلم طربا ولئن تم ما اشترطه جناب مولانا الوزير على الوجه الاكمل ليكونن سعيه مشكورا وعمله مبرورا وليجدنه بين يدي الله نورا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ان القرءان هو كلام رب العالمين الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو ذلك الكتاب الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ما وصفه به « هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرءانا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم » انا لعاجزون جدا عن اعطاء القرءان

حقه من النعت والوصف فانه كلام خالق الارض والسماوات وكفى ان تلكم الجملة الذهبية التى فاه بها جناب مولانا الوزير نعدها من جوامع الكلم اذ جعله حفظ القرءان من سبب لحفظ الدين واللغة العربية فهمنا ان مراد جنابه من الحفظ انما هو الحفظ المقرون بالفهم والتدبر لما فيه من الاسرار والحكم وهو حفظ السلف الصالح من هاته الامة فان الله ما انزل الينا كتابه لنترنم به في الولائم او نصيح به في الطرقات امام الجنائز او في المقابر والمآتم انزله لنتدبره فنعمل بما فيه ونبينه للناس فقد قال عز من قائل «افلا يتدبرون القرءان ام على قلوب اقفالها» وقال تعالى «وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم» وقال تعالى «واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون» الى غير ذلك من الايات الكريمة الدالة على ان الله انما انزل القرءان للفهم والتدبر - وقد نعى الله تعالى على بني اسرائيل حملهم للتوراة بدون تدبر لما فيها ولا عمل به فقال «مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا» وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال «اصلاح ذات البين افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد» فقال بعض الصحابة الحاضرين ومن قراءة القرءان يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم «وهل ينفع القرءان الا بالعلم» ومعناه ان القرءان لا ينفع نفعا حقيقيا الا بالعلم بما فيه - ثم ان القرءان ليس هو قاموس اللغة فقط بل هو قاموس الفصاحة والبلاغة هو قاموس الحكم والاحكام والسير والعبر والاخلاق فيه اصول العلوم الكونية الارضية والسماوية فمن حفظه عن تبصر وتفهم فقد اخذ بالحظ الاوفر وامتلا قلبه بنور الايمان وكامل الاداب وصحيح العرفان . فالواجب الديني حينئذ هو ان نجعل درس تفسير القرءان من اول سنة ابتدائية الى آخر سنة انتهائية من اوكد الدروس واحقها بالاعتناء

هذا وانا لا ندري هل ان جناب مولانا الوزير يشترط حفظ القرءان على المبتدي بحيث لا يمكن ان يقبل بالجامع الاعظم الا من كان حافظا للقرءان او انه انما يشترط حفظ القرءان على المنتهي بحيث لا يحصل على شهادة التطويع الا من كان حافظا .

فان كان مراده الاول ففي ذلك مضرة كبرى وغلق لابواب الجامع في وجوه كثير من قصاده . لان التلميذ الذي يقصد الجامع اما ان يتخرج من المكاتب الدولية او المدارس الاهلية القرءانية او الكتاتيب العتيقة وفي جميعها لا يعتنى بحفظ القرءان كله . اما المكاتب الدولية فلا يكاد المتخرج منها يحفظ خمسة احزاب متواليات واما المدارس الاهلية فان غالب من يتخرج منها لا يزيد على حفظ ربع من القرءان لما هي فيه من الضيق المالي ولعجزها عن الاكثار من الاقسام للجمع بين حفظ القرءان كله ومبادي العلوم الدينية والعربية والفرنسية . واما الكتاتيب العتيقة فقد صار الناس يفرون منها الى المكاتب الدولية بعد حشر ابنائهم فيها عامين او ثلاثا تبركا وقد اخذت تغلق ابوابها الواحد تلو الاخر فالتعويل في تحفيظ القرءان على هاته المعاهد الابتدائية انما هو تعويل على غير معول اللهم الا ان نلزم بذلك الزوايا . فلم يبق حينئذ الا ان يعول في حفظ القرءان على الجامع المعمور نفسه وهو امر متيسر لا مشقة فيه وكيفية ذلك مثلا ان توزع هاته المهمة العظمى . الامانة الكبرى بين سادتنا المشايخ المدرسين في العلوم والمدرسين في التجويد فيلزم كل طالب في السنة الابتدائية الاولى بحفظ عشرة احزاب باداء حسن ويراقبه في ذلك مشايخه المدرسون في التجويد كما يكونون مطالبا بفهم ما حفظه فهما اجماليا وتوكل مهمة التفسير لنخبة من المشايخ مدرسي العلوم وهكذا في كل سنة من سني الدراسة يحفظ الطالب عشر احزاب مع الاحتفاظ بما حفظ من قبل ويتوسع معه كل سنة في التفسير والتوضيح فلا تكمل السنة السادسة حتى يكون قد حفظ القرءان واحسن اداءه وقراءته وفي الوقت نفسه يكون قد تضلع من علوم القرءان وما فيه من الاسرار والحكم والاحكام والحلال والحرام وما في الفاظه ومعانيه من الفصاحة والبلاغة وما في اساليبه من الاعجاز فمن قرا القرءان على هذا الوجه فقد حصل الكمال الذي ما بعده كمال لا سيما اذا تشبع مع القرءان بالسنة المحمدية والاحاديث الشريفة النبوية اذذاك يمكن لنا ان نقول في المتخرجين من الجامع الاعظم «كنتم خير امة اخرجت للناس» وبمثل هذا يمكن لنا ان نسترجع مجدا غبر ومنا اندثر بالاعراض عن كتاب الله وسنة رسوله والاعتناء بكلام البشر ان من يقول ان كلام العلماء يستغنى به عن الاعتناء بتدبر ما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانما قال قولا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا الا ان يكون كلامهم توضيحا وشرحا لهما ان النور الذي يشرق علينا منهما لا يشرق علينا من غيرهما وان لا يؤثر في النفوس تاثيرهما والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

محمد التهامي عمار
المدرس بالجامع الكبير
ومدير المدرسة القرآنية التركية بسوسة

مع السلامة

يوم السبت الفارط ركب متن الباخرة الايطالية الفاضل الوجيه الحازم السيد الطاهر بن مصطفى احد صاحبي المكتبة العلمية الشهيرة قاصدا الديار المصرية لاقتناء اهم المطبوعات وانفس التاليف نسال الله له السلامة في الظعن والاقامة

اهلا وسهلا

حل بالحاضرة في هذا الاسبوع الفاضل الوجيه الاكمل السيد حميدة جامع صاحب المغازة الشهيرة بـ (مغازة باباعلي التركي) وذلك بعد ان مكث مدة في الديار التركية وقد جلب معه انفس البضائع الشرقية والطرابيش الرفيعة التى امتاز ببيعها ونحن نرحب بقدومه ونحث القراء على زيارة محله لاقتناء ما يلزمهم من البضائع

البدع في تونس

بلادنا التونسية بلاد العلم والمعارف والمجد الخالد والتاريخ الماجد وبالاسف كيف استولت عليها البدع وتمكنت منها تمكن الحمق بمن اتصف به ولا مغير لذلك ولا حول ولا قوة الا بالله من جملة ذلك زيارة الجبل كل يوم خميس من الصيف واعتقاد النوبة وراء ذلك والتماس البركة من هنالك كلا والله

لا ننكر ان الاولياء كرمهم الله تعالى اذ ان ذلك ثابت بالكتاب والسنة قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ءامنوا وكانوا يتقون

وقال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه انه قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب ولكن ننكر التغالي في ذلك حتى يصير الانسان يعتقد التاثير للولي وننكر ايضا زيارة المحل الذي اتى اليه الولي وانه يلتمس منه البركة لانه لم يات بذلك الشرع العزيز والا لامر الحاج بزيارة غار حرى الذي تعبد فيه افضل من خلق الله على الاطلاق

نعم ان زيارة القبور مندوبة لا سيما اجداث الشهداء والعلماء العاملين كالامام ابن عرفه والامام ابن عبد السلام وغيرهما من العلماء العاملين واما دعوى التبرك بالاثار فقطعها الخليفة العادل سيدنا عمر بن الخطاب قال نافع كان الناس ياتون الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها بيعة الرضوان فيصلون عندها فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فاوعدهم فيها وامر بها فقطعت

وكان عمر اذا استلم الحجر قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك قال ذلك في حق الحجر الاسود

افرض ان تلك الزيارة جائزة ولكن بالله ما يضم لها من خروج النسوة صباحا على اختلاف طبقاتهن وسنهن يتبخترن في الانهج والشوارع وايضا تلك الافعال الشنيعة التي ياتي بها بعض اصحاب الطرق من ضرب الدف والمزمار وقراءة الفاتحة اثر ذلك واكل الحشرات السامة من كل ما حرمه الشرع وحظره تصير محرمة اجماعا واعظم مصيبة واكبر رزية هي معاضدة بعض من ينسبون للعلم على اختلاف طبقاتهم لهاته الزيارة واعتناءهم [illegible] ذلك مما يثاب عليه فحينئذ لا ملامة على اولئك العوام الذين لا يفرقون بين الكوع والبوع لانه اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا

فلا تلم الصبيان فيه على الرقص

سيما اذا وجدوا من يحرضهم على ذلك بقوله من شرب الماء وكل السماط فهو في ضمانة الشيخ

تالله ان زوايا تونس كلها مصائد واشراك [illegible] الواقف عليها بدلا من ان ياتي بالوعظ يقابل بغاية الحفاوة والاكرام ومن لم يات ينظر اليه بعين الذل والصغار .

وفي الحقيقة ان غالب من يذهب الى المقام الشاذلي لا يخلو حاله اما لشرب الحشيش على [illegible] او لاكل الحلويات او لاكل السماط او الطعام و[illegible] هدى الله اهل تونس للخير ووفقهم لصرف [illegible] الاموال في المشاريع الخيرية على اختلاف انواعها خيرا من ان يشتروا شمعا وخبزا ويبخروا [illegible] ان ذلك لا ينفعهم دنيا واخرى ولا يقربهم من [illegible] زلفى

قصر قفصة

في ٢٣ سبتامبر سنة ١٩٣١

حول الازمة الاقتصادية واسبابها

لقد اشتغلت جميع الصحف على اختلاف نزعاتها بهذا الشكل الخطير مشكل الضائقة المالية التى فتكت بالتونسي فتكا ذريعا واوردته موارد الهلكة والبوار واهتمت بنشر ما ارتآه علاجا لهذا الداء المستفحل قبل استئصاله من جسم العليل . وقد وازر في ذلك سائر اعضاء الهيئات الانتخابية سعيا منهم وراء تخفيف المصاب ولو الحظ لم ار من لحكومة البلاد حقيقيا ولم نسمع عنها ما من شانه ايقاف هذا الخطر الذي انحدر بالتونسي الى هاوية الاكدار نعم لا خلاف في وجود الضائقة المالية في العالم اجمع غير ان تاثيرها المحسوس ووقعها المؤلم بالقطر التونسي اشد وعلى الاخص [illegible] المنكود الحظ . عمل قفصة الذي تجاذبته عوامل البؤس والاملاق . . . فمن جوائح الزرع وابادة الضرع ومن انحطاط ثمن الزيت الذي هو بمثابة الشريان الحيوي لحياتنا الاقتصادية . الى ثقل الكواهل بالضرائب الدولية . وشدة وقع [illegible] الداء الذي هو اعظم الاسباب خطرا ذلك الداء الاجتماعي الذي فتك بالمحصول المادي والادبي . وكم من عائلة كثيرة العدد كانت بالامس ذات دخل واملاك وافرة اضحت اليوم عديمة عالة [illegible] وكم من بيوت خربت بمعاول الربى وكيد المرابين . اولئك الذين يتحينون الفرص لاستغلال جهود المستضعفين الذين يساقون بعامل الضرورة وداعي الاحتياج الى الوقوع في شراك من لا يرقب فيهم الا ولا ذمة . وعلاوة عما احدثه الربى من الافلاس والتخريب فقد اوجد مرضا اجتماعيا [illegible] الشرائع مانعة لاسبابه وعاملة على استئصال جذوره . الا وهو مرض معاداة وبغض الفقير للغني الذي يستنزف دم حياته بوسائل غير شريفة فكلما ازداد المرابي تشددا في سلوكه القاسي ومعاملته المشينة للبائس الفقير الا وتحدث صفة [illegible] منها الانكار ونغرس في القلوب مبدأ الحقد والانتقام فاذا لم نرفع المبادرة [illegible] للصوص الاسواق حلت النفرة بدل الوئام وساد التباغض مكان التالف المنشود لكل عاقل بصير . فالى من يشكي الفلاح الاعزل والى من يرفع صوته . صوت الاسى والحزن ومن ذا الذي ينشله من [illegible] المرابين ـ اجل في مقدور الحكومة المتعهدة بحماية الجمهور ان تقف موقفا جديا بين الطارقين بان تضرب على يد المرابي وتؤاخذ من يتجاوز الفائض القانوني وتوقف تنفيذ الاحكام حتى ينهض المدين من كبوته واسعافه بالقروض اللازمة خلاص دينه بعد وضع مكاسبه تحت يد الحكومة وما ذلك عليها بالامر العسير

مكاتبكم

دواء رتبتوف
دواء ابق توصل اليه [illegible] الشرقي تبع الكنانين [illegible]
الفنيتوكس
كيف تجيء [illegible] الجهات الى فيها [illegible] ابرو - اقتلوا البق والتوبة والقباز والناموس وجميع الحشرات
بالفنيتوكس

ينشا ايضا عن الاوجاع

ان ما يسمونه بالاوجاع في البدن البشري هي جملة عناصر يحس بها البشر وتضربه بالجهات المختلفة من جسمه فيتالم منها ولا شك ان من اسباب تلك الاوجاع كيفية الدم فاذا كان دم البشر ممزوجا بالاوساخ على اختلاف انواعها فعند جريانه ليبدن البشر وتفرعه بكامل اعضائه يحمل تلك الاوساخ ويضعها اما بالرجلين او باليدين او بالكتفين او بالضلوع

وهناك اناس تعودوا بتلك الاوجاع فوضعوا لها حدا نوعا ما اذ تمكنوا من تحسين حالتهم بكيفية محسوسة وزالت تلك الالام باستعمالهم حبوب بنك التي لها الفضل الكبير وهي الوحيدة في جنسها في تصفية الدم البشري وتمتينه بكيفية محسوسة لها احسن نتيجة على البدن

وزيادة عن ذلك فان حبابش بنك التي احسن وانجع الادوية لمن كان جسمه مهددا بالاخطار التي تنشا عن الامراض وضف الى ذلك الالام العديدة المختلفة التي هي الخطوة الاولى هي تتسبب عنها فقد الدم او ضعف الاعصاب مثل الضعف والنقرس والضعف العام وجملة الامراض العديدة والمختلفة والناشئة عن البلوغ وكبر السن وامراض المعدة وامراض الراس وفساد نظام عادة النساء (الحيض) والجانب الاوفر من امراض النسا وغيرها

وقد استعمل حبوب بنك في جميع انحاء العالم ولا سيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج نفعه عند جميع من استعمله وجربه وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء من الافراط في المشروبات الروحية وغيرها ولهذا ترى هذا الدواء «حبوب بنك» يستعمله غالب سكان المصابين بالامراض المزمنة وشهدوا جميعهم بنفعه ولذا نعرض جميع المصابين بالضعف وامراض المعدة والارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

تباع حبوب بنك بسائر الصيدليات

المستودع : صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ باريس

ثمن القارورة ٨ فرنكات - ثمن الست قارورت ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

الغرب ساد الشرق

الغرب ساد الشرق يا اهل الحمى
بعد الخمول وحد حد النـاب
والعرب بعد ركائب العز امتطوا
لهو الحياة وغارب التلعاب
ذروا على الهامات من عالي الذرا
خضع الرقاب مقطم الاصلاب
ما ان لهم بعد الجدود مفاخر
يعلو بها راس الهمام الابي
ان يفخروا فيما مضى من عزهم
فخر العبيد بسادة انجاب
يا من يباهي بالقديم وحاله
يوم التفاخر فارغ الاوطاب
اذا يفيدك غابر ان لم تقم
للجد انت تخوض كل عباب
وتعيد بالماضي اذا صدق الروى
ماضي المكارم بعد طول غياب

تعود للربيع الحياة سعيدة
كالارض ينعش ذابلا بسحاب
حل عهد من غبروا بعهد مثله
تعود بالاحساب والانساب
هذي سبيل المجد ان رمت العلا
ما للمخادع والروى الكذاب
(العرفان)

✱ مقتطفات ✱

ولد بقرنين

في صحف الاستانة حادثا غريبا جدا وفاده ان دور بن علي من سكان قرية مزيد ولي النابعة لازمير رزق ولدا ما بلغ اليوم السادس من عمره حتى نبت له قرنان وهو لا يزل في قيد الحياة وقد اهتم الاطباء لهذا الحادث الغريب

لا يريدون

سكان قرية ميل لسموست بانكلترا البالغ تعدادهم ٥٨٠ نفسا ، بعثوا الى المستر مكدونالد برسالة يعارضون فيها ادخال التلفون الاوتوماتيكي بقريتهم وانتهزوا هذه الفرصة واظهروا في شكواهم رغبتهم في عدم استعمال الكهرباء والسكة الحديدية والاتوبيس قالوا ان ذلك هو السبيل الى الهدوء الذي ينشدونه .

اعظم باخرة

تصنع معامل السفن الان لشركة بواخر كونارد باخرة جديدة للركاب تعبر بين اوربا واميركا تولد محركاتها البخارية التي من طراز التوربين قوة مائتي الف حصان وهي اعظم قوة تدفع اول باخرة تجارية صنعت حتى الان بهذه القوة الهائلة تستطيع هذه الباخرة ان تعبر المحيط الاطلنطيكي من اوربا الى امريكا في اربعة ايام وستكون سرعتها من ٣٢ الى ٣٤ عقدة في الساعة ويقول صانعوها وواضعو تصميمها انها ستكون اعظم البواخر التي تمخر البحار واسرعها

ومن اهم مزاياها التي تهم الركاب جهاز الجيروسكوب الذي يصنع لها خاصة ويكلف صنعه نحو مليون ريال وهذا الجهاز يحفظ موازنة الباخرة ويحول دون تارجحها وتمايلها عندما يهيج البحر وتتلاطم الامواج فلا يصاب الركاب بالدوار المقوت ، وسيكون ارتفاع برج الربان الاعلى عن سطح الماء مئة قدم وسيكون للباخرة تسع طبقات مدرجة وطول هذه الباخرة ١٠١٨ قدما وعرضها ١١٥ قدما وستنزل الى البحر عام ١٩٣٢

(ام القرى)

تجديد الشباب

ذكرنا قبلا اكتشاف البروفسور ستوكلاسا التشكوسلوفاكي لاشعة زعم انها تجدد الشباب وتحول دون الشيخوخة وانه قرا رسالة بهذا المعنى على المؤتمر الدولي لعلماء الراديوم في باريس

وقرانا بعد ذلك ان البروفسور سلط اشعته على بلوط وصفها بانها ميتة فانتعشت ودبت اليها الحياة ، وقد سئل بعض العلماء الفرنسويين فيما زعمه البروفسور فقالوا انه اكتشاف جميل من الوجهة النظرية ولكنهم ابدوا مزيد ارتيابهم في تحقيقه من الوجهة العملية ، قال الدكتور فشيه :

يفضل للانسانية ان تبقى كما هي الان من ان تطال بالوسائل الصناعية فقد يكون من الخير زيادة متوسط عمر الانسان الى مئة سنة ولكن معظم الناس يودون قبل بلوغ هذا السن ان يتمتعوا بالراحة الطويلة التي قضت بها الطبيعة وان يعطوا للنشء الجديد من اولادهم واحفادهم المكان الذي يخلو بجلائهم منه

وقد قال الشاعر الجاهلي القديم ما قاله الدكتور فشيه الان :

وحق لمن اتت مئتان عاما
عليه ان يمل من الثواء

(العهد الجديد)

ماكينات الخياطة

ـ بالسافين على اشكال مختلفة ـ ماكينات موقلية صناف جميلة الصنع ـ ماكينات باليد ـ اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة ـ تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف مكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا الصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلاتنا ليجد زبائننا الكرام رغبانهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس ـ نهج القصبة عدد ١٦٦ ـ نهج باب سويقه عدد ١٦٧ ـ نهج الحلفاوين عدد ١١٤
سوسة ـ نهج قمبطا عدد ٥
صفاقس ـ نهج الجمهورية عدد ٣٠

الذهب والفضة

في مياه البحر

قالت الرصيفة العرض الغراء ما ملخصه عدا عن ملايين الذهب الموجودة في البحر التي غرقت بغرق البواخر فانه يوجد في مياه البحر نفسها ملايين الليرات من الذهب والفضة وقد اكتشف احد علماء الكيمياء الانكليزية في عام ١٨٧٢ وجود الذهب في مياه البحر ودل التحقيق انه يوجد في كل متر مكعب من ماء البحر عشرة مليغرامات من الفضة وثلاثون مليغراما من الذهب

فاذا استطاع العالم استخراج هذين المعدنين من البحر التي تقدر ب ١٣٣٠ مليونا من الكيلو مترات المكعبة تجمع مقدار ١٣ مليار طن من الفضة و ٤٠ مليار طن من الذهب

واذا وزعت هذه الكمية من الفضة والذهب على سكان الارض البالغ عددهم ١٥٠٠ مليون نفس اصاب كل شخص ٢٨ طنا من الذهب و ٩ اطنان من الفضة ثمنها ٥٠٢ مليون فرنك اما الذهب المستخرج من الارض حتى اليوم فتبلغ كميته ٣٠ الف طن والفضة ٣٠٠ الف طن وهي كمية لا تذكر الى الذهبات الموجودة في مياه البحر

طفلا يصبح رجلا

جاء ان طفلا يدعى عاشور محمود حسين من قرية شحيم (لبنان) له من العمر ثلاث سنوات وتسعة اشهر لاحظ عليه والداه ان خصيتيه كبرتا ونبت الشعر حولهما وظهرت فيه صفات الرجولة تماما فخاف اهله وخامرهم الريب من امره وقد حسب البعض ان الطفل لم يكن انسا بل جنا فذهبا به الى بيروت وعرضوه على اطباء اختصاصيين فثبت لهم ان الطفل حائز على صفات الرجولة وان ذلك لا يؤثر في صحته

النهضة الرجبونية

✱ فكاهات ✱

طفيلي وبخيل

الطفيلي رايت في منامي اني تغديت عندكم امس

البخيل ـ وصار من الواجب ان ارد لحضرتكم الزيارة اليوم (العلم الاخضر)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير ، ماطر ، مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، [illegible] شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزراري ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، [illegible] سوق الخميس الحاج علي ، ، حمادي بن الشايب ، سوق الخميس ، ونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الحمادات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج الزروي الغاوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بونس ، شيخ عزره ، باجه ، علالة بن الصالح بن [illegible] ، شيخ سلامه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجويلي ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن [illegible] ، شيخ قضاغه ، باجه ، بو بكر بن الحاج الفتال ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الماكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل ، محمد بوحوش ، قلعه ، عبد الرحمان بن الصادق ، العرس علي بن محمد الصغير ، العرس ، عبد الله النداش ،

مطبوعات حديثة

اتصلنا اخيرا بكثير من المؤلفات العربية طبع بيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع باثمان زهيدة والمخابرة معنا تكون بهذا العنوان علي بوغدير نهج الكتبية عدد ٧ (تونس)

واليك البعض من اسماء المؤلفات المذكورة

٥٠٠٠	كتاب الرحلة الطبية يتضمن دروس الحالة الطبية والاجتماعية في اوربا بقلم الدكتور عبد الغني شهبندر
٨٠٠٠	قانون الصحة كتاب طبي مدرسي حديث بالصور
١٥٠٠٠	المختار من شعر امير الشعراء احمد شوقي بك بالصور
٨٠٠٠	كيف تحافظ على صحتك معرب عن اللغة الروسية
١٠٠٠٠	البؤساء في عصور الاسلام بالصور
٥٠٠٠	تصوير العواطف كتاب ادبي عصري مفيد
٤٠٠٠	روبنصن كروزي
٢٠٠٠	العاشقان
٢٠٠٠	الشهيدة البريئة
٢٠٠٠	غرور النساء
٢٠٠٠	الحاجب الاب
٢٠٠٠	الحب المنوم
٢٠٠٠	ضحية الخداع
٢٠٠٠	الشياطين الصغار

يضاف على هذه الاثمان اجرة البريد ٢٠ في المائة

٨٠٠٠	باقة روايات عدد ١٤ رواية في مجلد واحد
٢٠٠٠	الروايات العصرية ثلاثة في مجلد واحد
٢٠٠٠	رواية القبلة القاتلة

اسقاط حقيقي

من عشرين الى ستين في المائة من جميع السلع الصوفية او مانها الصوف المبيعة بمحله الموجودة بمحلات (القناعة) بسوق اللفة عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس تلفون عدد ١٤٠٥ لصاحبها (علي التميمي) وذلك ابتداء من اليوم الى نفادها كشكولات ، شيلان ، انصاف شيلان ، [illegible] سفاسر جياد ، كاموات ، كازاكات نساء واولاد ، بالطوات رجال واولاد ، كبابط اولاد [illegible] ، سارج ابيض ، قيردين ابيض والوان سادة ومحبب سواري شحم وبيض ، فلانيلية بالوار محببة ودامة وبيضة سادة ، كلاسط قصار وسراول رجالي ونسواني ، سراول خامة باليدين وانصاف باليدين وغير يدين بيض والوان محببة ، سراول رجالي يد كاملة وانصاف يدين ، سراول نسواني محببة بالطول والعرض ودامة وككرهية صوف [illegible] وحرير وسادة ماركة فاطمة وكبش ونجمة و[illegible] ولبس الحبر كالعادة .

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (موايس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) وحسن و[illegible] راز (حجر سياسة) بالمبارد

مطبوعات مختلفة

اطلبوا جميع المطبوعات العصرية من علمية وادبية وتاريخية وروايات قصصية وتمثيلية وكتب في الاغاني الحديثة ومجلات شرقية مصورة وغيرها من محل حسن سيالة نهج الناعورة عدد ١٦ بمدينة بنزرت

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

هي انظم قاعة اسلامية يجد الزائر بها من البشاشة والنظافة واتقان الحلاقة ما يتركه مثلج الفؤاد منشرح الخاطر

اليومية التونسية

ستصدر في اوائل اكتوبر القابل

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه التيجاني القلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد ، ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (كنتر ومبورسمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن جرب شكر

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله نهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من سراول صوف وبرسم للرجال والنساء والصبيان وحرير وكلاسط ومحارم وكونوليات وبشاكر وتمراية بيضة وشخمة ونرانس سوسي وصوف عال و[illegible] شعرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكبة عدد ٤ والمحل تلفون ٢٣٩٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحرقي
المطبعة التونسية

دار الكتب الوطنية BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE